

«العدالة والتنمية» التركي يتطلع لانتخابات مبكرة مع تزايد شعبيته

الخميس 13 أغسطس 2015 03:08 م

قال مسؤولون إن التوقعات بإجراء انتخابات مبكرة في تركيا في نوفمبر/ تشرين الثاني تتزايد داخل حزب «العدالة والتنمية» الحاكم بعد أن شجعت نتائج استطلاعات الرأي في الآونة الأخيرة قيادات الحزب التي تبدي فتورا تجاه فكرة تشكيل حكومة ائتلافية، بحسب ما نشرته رويترز.

وكان حزب «العدالة والتنمية» مني بانتكاسة في يونيو/ حزيران الماضي عندما فقد لأول مرة منذ توليه السلطة عام 2002 الأغلبية التي كانت تؤهله لتشكيل حكومة بمفرده بعد حصوله على أقل من 41% من الأصوات في الانتخابات، وهو يحتاج الآن شريكا أصغر لتشكيل حكومة.

إلا أن منتقدي الحكومة يقولون إنها قد تعول على أن الحزب قد يستعيد قريبا أصواتا تؤهله لتشكيل حكومة بمفرده لأسباب منها الحملة العسكرية التي شنها الحزب الشهر الماضي على المقاتلين الأكراد في جنوب شرق البلاد وفي شمال العراق وكذلك على تنظيم «الدولة الإسلامية» في شمال سوريا.

وتصف الحكومة ذلك بأنه «حرب منسقة على الإرهاب» غير أن منتقديها يقولون إن الحملة تستهدف أساسا الأكراد واستعادة أصوات القوميين.

ويجري حزب «العدالة والتنمية» محادثات مع حزب «الشعب الجمهوري» وهو حزب المعارضة الرئيسي في البلاد لكن التقدم بطي.

ويرى مراقبون أن الرئيس «رجب طيب أردوغان» الذي أسس «العدالة والتنمية» يؤيد إجراء انتخابات مبكرة أملا في أن يستعيد حزبه أغلبية واضحة.

وقال «أردوغان» في كلمة أذيعت يوم الأربعاء «بوسع رئيس الوزراء أحمد داود أوغلو الذي كلفته بتشكيل الحكومة أن يتخذ خطوات لإجراء انتخابات مبكرة أو لتشكيل حكومة ائتلافية».

وأوضح استطلاع نشرت مؤسسة (آندي-إيه.آر) لاستطلاعات الرأي نتائج الأربعاء أن نسبة التأييد لحزب «العدالة والتنمية» زادت نحو نقطتين مئويتين منذ الانتخابات التي جرت قبل شهرين لتصل إلى 42.8%.

ولم يتضح إن كان ذلك كافيا لاستعادة قبضته على الحكومة. إلا أن استطلاعين آخرين أشارا أيضا إلى أن الحزب سيحصل على عدد من الأصوات يتيح له تشكيل حكومة بمفرده.